بنو قسي موطنهم وبداية ظهورهم حتى سنة ١٨٠هـ / ٧٩٦م

أ. م. د. حسين جبار مجيثل الباحثة. نسرين خلف جوي
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

الملخص

ان للأسر الأندلسية دور كبير في سير التاريخ الاسلامي في بلاد الأندلس ، لاسيما تلك التي سكنت الثغر الأعلى الأندلسي ، لانه يعد المنطقة المتاخمة للممالك النصرانية وعلى امتداد هذا الثغر كانت هناك أحداث مهمة أثرت سلبا وايجابا في الدولة الاسلامية ومجريات تاريخها ، لذلك عند معرفة تلك الحدود نستطيع ولو بشكل بسيط من ايضاح حجم التحديات في تلك المناطق ، وما قامت به الأسر ولعبته من دور كبير سواء في استقرار المنطقة أو تخلخل النظام والاستقرار فيها ، وهذا ما دفعنا لاختيار أسرة بني قسي لتكون محور البحث ، اذ لم تحظ هذه الأسرة باهتمام المؤرخين والباحثين فلا نجد دراسة كان محورها ومناط اهتمامها أسرة بني قسي تلك الأسرة التي كان لها دور مهم في أحداث المنطقة .

Qassi Family their home and the beginning of their backs

Assist.Prof. Dr. Husan Jabbar Muchaitel

Researcher. Nisreen Khalaf Jewi

College of Education for Human Sciences/ University of Basrah

Abstract

Andalusi families had a great role in the Islamic history in Andalus, especially those families which inhabited the upper defile for it is the region to the borders with the Christian kingdoms. All along this defile many events happened that positively and negatively impacted the Islamic state. Therefore, to know these borders we can simply tell the size of the challenges in the region and the role that the families played in stabilizing the region or violating discipline and order there. This is what urged us to choose the Qassi family to be the core of the study. This family hadn't received historians and researchers' attentions. Thus, we couldn't find any study which shed light on this family.

المقدمة

ان التاريخ الأندلسي حافل بالعديد من الأحداث التي ترتبط بالموقع وأهميته وبعض الأحداث التي أثرت فيه كان محورها بعض الأشخاص والأسر مهما كان حجمها صغيرا أو كبيرا الا أن دورها كان له الأثر في رسم ملامح ذلك التاريخ .

فالثغر الأعلى الأندلسي هو المنطقة المتاخمة للممالك النصرانية وعلى امتداد هذا الثغر كانت هناك أحداث مهمة أثرت سلبا وايجابا في الدولة الاسلامية ومجريات تاريخها لذلك عند معرفة تلك الحدود نستطيع ولو بشكل بسيط من ايضاح حجم التحديات في تلك المناطق ، وما قامت به الأسر ولعبته من دور كبير سواء في استقرار المنطقة أو تخلخل النظام والاستقرار فيها، وقد سلط البحث الضوء على مناطق نفوذ بني قسي ودورهم السياسي حتى سنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م .

وقد قسم البحث الى مقدمة ومبحثين ، تناول الأول جغرافية الثغر الأعلى الأندلسي ومراكز نفوذ بني قسي فيه وقد بينا في هذا المبحث معنى الثغر ثم أوضحنا موقعه ومحل استقرار أسرة بني قسي فيه مع بيان النشاط الاقتصادي لكل منطقة ، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى فتح المنطقة وبداية ظهور الأسرة على مسرح الأحداث السياسية حتى سنة ١٨٠هـ / ٧٩٦م حيث أثار البحث عدة تساؤلات منها من هو القائد الذي فتح المنطقة وكيف أسلم القومس (قسي) ولماذا كانت طريقة اسلامه مختلفة عن الآخرين ، أما بالنسبة لنشاط الأسرة السياسي فقد تناولنا أهم الاسباب التي جعلت دورها محدود في تلك الفترة .

المبحث الأول

جغرافية الثغر الأعلى الأندلسي ومراكز نفوذ بني قسي

يعد الثغر[١] الأعلى الحدود الشمالية للأندلس ، وقد شهد تغير في رقعته الجغرافية من حيث الإتساع والإنحسار في المساحة تبعا للأحوال السياسية والعسكرية للمنطقة[٢].

يفصل الثغر الأعلى عن البحر المتوسط تلال قطلونية (Catalogne)[٣] ، كما يفصله من جهة الشمال عن أُوربا جبال البرتات ومن الغرب جبال أَلبة والقلاع ، كما يفصل الثغر الأعلى عن بقية أَجزاء الأندلس جبال قليلة الإرتفاع وهي جزء من مرتفعات أَلبة والقلاع تمتد بإتجاه الجنوب الشرقي على الضفة اليمنى لنهر الإبرو Ebro [٤].

وبذلك تشكل هذه السلاسل خطوط دفاعية طبيعية له بعد أن تبين بإنه منطقة محاطة بالتلال والجبال المنيعة من جميع جهاته[٥].

كما يمتاز الثغر الأعلى بكثرة أنهاره ومن أشهرها نهر الإبرو الذي يتصل ببلاد أراغون وجزء كبير من كتلونية ولولاه لتعذرت الحياة فيهما وهو ينبع من أراضي جليقية (Galicia)[٦] وله منبعان الأول يسمى هيجار(Higar) ينبع من جبل كورد(Cardel) والثاني رينوزه (Reinosa) ينبع من بحيرات صغيرة بين جبال متفرعة من جبال البرتات ، ويمر بسرقسطة ثم يصب في البحر المتوسط على بعد ١٨ميل من طرطوشة (Tortosa)[٧] ويبلغ طوله ٢٠٤ ميل[٨]

على الرغم من أن تلك البلاد تتصف بخصوبة الأرض ووفرة المياه إلاإن أفضلها تربة ومناخ تلك الأراضي التي إستقر بها المسلمون ، إلا أماكن قليلة كانوا يمرون عليها أثناء الفتح فيعجبهم المقام بها فيسكنوها [٩].

لقد وصف بعض الجغرافيين الأندلس ، إذ ينقل لنا المقري رواية عن الرازي جاء فيها ((طيبة التربة، مخصبة القاعة، منبجسة العيون الثرار، منفجرة بالأنهار الغزار ، قليلة الهوام ذوات السموم ، معتدلة الهواء أكثر الأزمان لا يزيد قيضها زيادة منكرة تضر بالأبدان وكذا سائر

فصولها في أعم سنيها تأتي على قدر من الاعتدال وتوسط من الحال ، وفواكهها تتصل طول الزمان فلا تكاد تعدم ، لان الساحل ونواحيه يبادر بباكوره ، كما ان الثغر وجهاته والجبال التي يخصها برد الهواء وكثافة الجو تستأخر بما فيها من ذلك ، حتى يكاد طرفا فاكهتها يلتقيان ، فمادة الخيرات فيها متصلة كل أوان))[١٠].

ان النص يعطي إنطباعاً أن منطقة الثغر الأعلى هي منطقة خصبة كثيرة الخيرات وعلى ما يبدو أن هذه الخاصية التي تميزت بها هي التي جعلت المسلمين يستقرون فيها ويتخذون منها مراكز نفوذ لهم .

وبقدر تعلق موضوع البحث بأُسرة بني قسي الذي يعود أَصلها للبشكنس[١١] سكان الثغر الأعلى، لذا سنحاول بيان مراكز نفوذهم فيه وخاصة في إقليم أرنيط[١٢] الذي يضم مدن شمال شرق الأندلس[١٣].

وأهمها :

١- سرقسطة Zaragoza

تقع مدينة سرقسطة شمال شرق الأندلس وهي عاصمة الثغر الأعلى الأندلسي وأَصبحت فيما بعد قاعدة مملكة أراغون كما إنها كانت مدينة عامرة ، إذ تقع على الضفة اليمنى لنهر الإبرو ، وترتفع عن مستوى سطح البحر بحدود ١٨٤ متر[١٤].

ومناخ المدينة معتدل مما ساعد على الزراعة حيث كانت تكثر فيها بساتين الفاكهة ، وقد ذكر الحميري أن لكثرة الفاكهة فيها فإنها لا تباع حيث لا يساوي ثمن بيعها كلفة النقل ، لذا كان الفلاحون يستخدموها سمادا[١٥] كما عرفت سرقسطة بصناعة النسيج حيث صنعت هناك الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية[١٦].

ومن أَهم المدن التابعة لسرقسطة مدينة قلعة أَيوب (KalatAyoub): والتي تقع في وادي جالون ، وتبعد عن سرقسطة خمسين ميلا وهي مدينة حصينة كثيرة الأشجار والثمار، بناها أَيوب بن حبيب اللخمي[١٧]، فقد عرف عنه محبته للعمران على الرغم من قصر مدة حكمه[١٨].

ومن مدن سرقسطة الأُخرى مدينة دروقة (Daroca) وهي مدينة صغيرة تقع على بعد ثمانية عشر ميلاً من قلعة أيوب وعلى بعد خمسين ميلاً من سرقسطة[١٩] كما تتبع لها مدينة ركلة (Ricla) التي تقع على وادي شلون الذي تستخدم مياهه لتغذية المدينة وسقي بساتينها[٢٠]، ومن توابع سرقسطة أَيضا مدينة لبابة[٢١] وقتندة[٢٢].

أَما بالنسبة الى الحصون التابعة لسرقسطة فأَهمها حصن قشب[٢٣] وحصن ورشة[٢٤] وملوندة[٢٥].

٢- وشقةHuesca

تقع مدينة وشقة (Huesca) في الجزء الشمالي الشرقي من الأَندلس[٢٦] وهي الى الشرق من مدينة سرقسطة[٢٧] يحدها من الجنوب الشرقي مدينتي لاردة Lerida وبربشتر Barbastro[٢٨] ومن الشمال الشرقي بربطانية (بلطانية) Boltana[٢٩] ومن الشمال مدينة جاقة Jaca[٣٠] التي تبعد عن سرقسطة Zaragoza مسافة ١٣٣ كم[٣١].

تعد وشقة من المدن الحصينة يحيطها سوران من الصخر، وقد تم بناء السور الثاني سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤ م في عهد الأَمير محمد بن عبد الرحمن الثاني (٢٣٨-٢٧٣هـ / ٨٥٢-٨٨٦ م)[٣٢] ، وإحاطتها بهذا السور يدل على أَمرين الأَول توسع المدينة بعد أَن أَصبحت مأَهولة بالسكان والثاني تعرضها الدائم لهجمات الممالك النصرانية لقربها منهم[٣٣].

أَما بالنسبة لنشاط المدينة الأقتصادي فقد يتبين ذلك من خلال النص الآتي ((ولما دخل المسلمون الأندلس ، وتقدموا الى الثغر الأعلى ، احتل بعض العرب بوشقة ، واضطربوا عليها ، ونزلوا منها بموضع يعرف اليوم بالعسكر ، نسب اليهم لنزولهم فيه ، فحصروا وشقة ، وأهلها نصارى، وبنوا عليها المساكن ، وغرسوا الكروم ، وحرثوا لمعاشهم ، واتصل ذلك من فعلهم سبعة أعوام .))[٣٤] يتبين لنا من خلال النص أن المدينة زراعية عدت من المدن التي تشتهر بإنتاج الحبوب بالإضافة الى المدن الأُخرى التي تشتهر بإنتاج الحبوب مثل طركونة Tarragona [٣٥] التي توجد فيها الأَرحاء التي تعمل بواسطة الرياح وكذلك سرقسطة Zaragoza وبرشلونة Barcelona[٣٦][٣٧]

كما إشتهرت مدينة وشقة ببساتين الفاكهة خاصة التفاح والكمثرى ، إذ إتصفت تربتها بالخصب ووفرة المياه من روافد نهر الإبرو ووجود اليد العاملة المتمثلة بالعرب الفاتحين العارفين بفنون الزراعة الذين سكنوا المدينة[٣٨] كما إنها تعد من المدن الصناعية فهي تشتهر بصناعة الدروع والبيضات وغيرها من الأَدوات الحربية ، وربما كان ذلك بحكم موقعها المجاور والقريب للممالك النصرانية ، إذإن بحكم موقعها تدخل دائما في مواجهات مستمرة مع النصارى[٣٩].

٣- (Lerida)

تقع مدينة لاردةLerida الى الشرق من مدينتي سرقسطة Zaragoza ووشقة Huesca وهي تبعد عن الأَخيرة سبعين ميلا [٤٠].

ونظرا لوفرة مصادر المياه ، فقد عرفت المدينة بخصوبة أَرضها وكثرة بساتينها وإشتهرت بالزراعة وخاصة الكتان ، كما أن كثرة المراعي فيها جعلها تشتهر بثروتها الحيوانية[٤١].

إن وجود الذهب في أَنهارها ووفرة إنتاجها من الكتان ساعد في نمو النشاط التجاري فيها، إذ كانت تجهز مناطق الأندلس الأُخرى بالكتان لذا فقد مارس أَهللا ردة عدة أَنشطة إقتصادية كالتجارة والزراعة وتربية الحيوانات ، ولهذا وصفها الإدريسي بأَنها مدينة متحضرة[٤٢].

تتبع للاردة عدة مدن وحصون أَهمها :

أ- إفراغة (Fraga) : تقع الى الغرب من لاردة وتبعد عنها ثمانية عشر ميلا وعن طرطوشة (Tortos) خمسين ميلا وهي على نهر الزيتون تتصف بأنها ذات بناء حسن وبساتين كثيرة بالإضافة الى مناعة حصنها[٤٣].

ب- شية (Ejea) : هي مدينة تقع على رافد اربة (Arba) وهو أحد روافد الإبرو من جهته اليسرى، وسيكون لهذه المدينة دور في الأحداث السياسية والعسكرية للمنطقة[٤٤].

ت-بلشيج :هو أَحد الحصون التابعة للاردة[٤٥] وقد ذكرت في مصدر آخر باسم بليج وعدها قرية من بلاد الجوف مما يلي لاردة[٤٦].

ث-قلزنج : ذكره العذري بأَنهأَحد حصون لاردة[٤٧].

ج- لقرشان : حصن يعد من أعمال لاردة[٤٨].

ح- بلغي (Balagure) : تقع شرق الأندلس على نهر شيقر الذي ينبع من جبال البرتات ويصب في نهر الإبرو عند مدينة مكناسة[٤٩] وقد وردت في المصادر بعدة ألفاظ منها بلغوبلغر[٥٠].

خ- فحص مشكيجان : هو فحص كبير يشرف عليه حصن لاردة وهو يحتوي على مزارع الكتان ومراعي واسعة[٥١].

د- لقنت (Alicante) : هناك حصنان يتبعان للاردة بهذا الإسم وهما لقنت الكبرى ولقنت الصغرى[٥٢] كما ذكرت المصادر مناطق أُخرى في الأندلس تحمل نفس الإسم[٥٣].

ذ- منت شون(Monzon) : هو حصن قديم حصين جدا يبعد عن لاردة عشرة فراسخ[٥٤] يقع على نهر الزيتون الذي ينبع من جبال البرتات ويجتاز سور لاردة الشرقي ويصب في نهر الإبرة

عند مدينة مكناسة، ورد ذكره عند العذري ضمن تناوله أَحداث ثورة أُسرة بني قسي في الثغر الأعلى في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي[٥٥]. وقد بناه لب بن محمد سنة ٢٨٣هـ / ٨٩٦ م ، وورد إسم الحصن في المصادر بألفاظ مختلفة منها منتشون ومنشون[٥٦].

٤- تطيلةTudala

تقع مدينة تطيلةTudala شمال مدينتي وشقة Huesca وسرقسطةZaragoza وتبعد عن الأَخيرة خمسين ميلا ، لقد ساعد موقع المدينة بإعتبارها إحدى مدن الثغر الأعلى المهمة على إزدهار الحياة الإقتصادية فيها نظرا لوفرة المياه وصلاحية التربة للزراعة[٥٧] والتي أَدت بالتالي إلى إنتشار القبائل المختلفة والسكن فيها فنقلت هذه القبائل معها خبرتها في الزراعة والري[٥٨]، وقد وصف الحميري تطيلة بقوله : ((يطيف بجنات تطيلة نهر كالش[٥٩]، وهي من أكرم تلك الثغور تربة يجود زرعها ، ويدر ضرعها ، وتطيب ثمرتها ، وتكثر بركتها وأهل تطيلة لا يغلقون أبواب مدينتهم ليلا ولا نهارا ، قد انفردوا بذلك بين سائر البلاد))[٦٠]، إن وصف هذا

النص لأَهل المدينة يدل على تمتعها بالإزدهار والأَمان بحيث يؤهلهم ذلك إلى أَن يفتحوا أَبوابهم طوال الوقت .

يتبع مدينة تطيلة عدة مدن وحصون كطرسونة Tarazona وهي مدينة تقع إلى الجنوب الغربي من تطيلة ، إذ تبعد عنها إثنا عشر ميلا ، يسكنها المقاتلون وتعتبر مستقرا لعمال وقادة الثغر[٦١].

المبحث الثاني

فتح المنطقة وبداية ظهور دور بني قسي السياسي حتى سنة ١٨٠هـ / ٧٩٦م

بدأَت عملية الفتح الإسلامي لشبه جزيرة إيبيريا بقيادة طارق بن زياد[٦٢] سنة ٩٢هـ/ ٧١٠م ، وبعد شهرين من ذلك حدثت معركة وادي لكةRio Guadalete قرب شذونة Sidonia[٦٣] وبعد إنتصار طارق في هذه المعركة أَرسل بعض البعوث إلى المدن لفتحها وقرر بأَن يسير في معظم الجيش الى طليطلة Tuledo[٦٤] ففتحها وأَمن المناطق التي حولها والقريبة منها ووصل الى مدينة المائدة[٦٥] وبعد أن وصل طارق إلى هذه المدينة عاد إلى طليطلة وقرر أن يتوقف عن الفتوح مؤقتا لعدة أَسباب منها :

أ- حلول فصل الشتاء .

ب- وصول أَوامر موسى بن نصير[٦٦] له بالتوقف.

ت-إنتظار وصول موسى الذي عبر الى الأَندلس في رمضان سنة ٩٣هـ / ٧١١م .

ث-إعطاء الجيش وقت من الراحة .

التقى طارق بموسى عند طلبيرة (Talavera de la Reina)[٦٧] وقد ذكرت المصادر غضب موسى على طارق ولكن سرعان ما إنتهى بإعتذار الثاني من الأَول وسارا معا نحو طليطلة[٦٨].

أَقام القائدان بالجيش في طليطلة فصل الشتاء للإستراحة وتنظيم شؤونهم والتخطيط لفتح ما تبقى من شبة الجزيرة الإيبيرية[٦٩].

بعد إنتهاء فصل الشتاء سار الجيش الإسلامي من طليطلة بإتجاه الثغر الأعلى وقد إختلفت المصادر في وجهة الجيش فيذكر البعض إن الجيش لم يتوجه مباشرة الى سرقسطة ((أن موسى خرج من طليطلة بالجموع غازيا يفتح المدائن جميعا ، حتى دانت له الأندلس ، وجاءه وجوه جليقية ، فطلبوا الصلح فصالحهم ، وغزا البشكنس فدخل في بلادهم حتى أتى قوما كالبهائم ، ثم مال إلى أفرنجة ، حتى انتهى إلى سرقسطة فافتتحها ، وافتتح ما دونها من البلاد إلى الأندلس .)) [٧٠] كذلك يذكر ابن عذاري إن الجيش لم يكن سيره نحو سرقسطة مباشرة ويبدو إنه نقل عن رواية إبن قتيبة الدينوري ((وذكروا ان موسى خرج من طليطلة غازيا ، يفتح المدائن ، حتى دانت له الأندلس . وجاءه أهل جليقية يطلبون الصلح ، فصالحهم . وفتح بلاد البشكنش ، وأوغل في بلادهم حتى أتى قوما كالبهائم . وغزا بلاد الافرنج . ثم مال حتى انتهى الى سرقسطة))[٧١]

وهناك من يذكر إن موسى سار مباشرة الى سرقسطة((سار فافتتح سرقسطة ومدائنها))[٧٢]

كذلك يذكر ابن الأثير((وسار موسى إلى سرقسطة ومدائنها فافتتحها وأوغل في بلاد الفرنج...))[٧٣]

وروى المقري عن ابن حيان الرواية الآتية :((وأمره بالتقدم أمامه في أصحابه ، وسار موسى خلفه في جيوشه ، فارتقى الى الثغر الأعلى ، وافتتح سرقسطة وأعمالها ، وأوغل في البلاد ، وطارق أمامه لايمران بموضع الا فتح عليهما ، وغنمهما الله تعالى ما فيه وقد القى الله الرعب في قلوب الكفرة فلم يعارضهما أحد الا بطلب الصلح ، وموسى يجيء على أثر طارق في ذلك كله ، ويكمل ابتداءه ، ويوثق للناس ما عاهد عليه))[٧٤].

ونرجح رواية المقري للأَسباب الآتية :

أ- انإبن حيان مؤرخ أندلسي وهو أقرب مكاناً من الحدث كما إن روايته لا تتعارض مع أَغلب الروايات التي تذكر أن موسى سار بإتجاه سرقسطة بعد خروجه من طليطلة .

ب-إتصاف رواية إبن قتيبة الدينوري بعمومية المعلومات وإقتضابها فيما يخص فتح الأندلس .

من رواية المقري يتبين إن الجيش الإسلامي سار مجتمعا بإتجاه الثغر الأعلى حيث جعل موسى القائد طارق على مقدمته فاتحا المدن تاركا لنفسه إتمام المعاهدات ، وعندما سمع أَسقف سرقسطة بنسيو(Bencio) بمجيء الجيوش الإسلامية قرر مع رهبان المدينة الهرب فسمع موسى بذلك فأَرسل له مبعوث يطمإنه وبذلك تم فتح المدينة دون مقاومة تذكر[٧٥]. وبعد دخول المسلمين سرقسطة سنة ٩٤هـ/ ٧١٢م وفتحها قام التابعي حنش الصنعاني[٧٦] بتأسيس جامعها[٧٧].

لقد إتخذ القائد موسى من سرقسطة مقرا لتنظيم أُمور فتح شمال الأندلس وقاعدة لإنطلاق الجيش الإسلامي[٧٨]، وذلك لتوسطها المنطقة ومنها توجهت السرايا الى فتح المناطق المجاورة وقد أَثبت هذا الإسلوب نجاحا عند تطبيقه من قبل طارق في جنوب الأندلس[٧٩].

لم تزودنا المصادر بمعلومات واضحة عن فتح المدن المهمة في الثغر الأعلى كلاردة LeridaووشقةHuesca وبرشلونة BarcelonaوطركونةTarragona كما لم تحدد المصادر أَي القائدين فتح تلك المدن فالبعض يرجع فتح برشلونة إلى موسى بن نصير((وتوغل في الأندلس إلى برشلونة في جهة الشرق وأربونة في الجوف[٨٠]))[٨١] وأُخرى إلى طارق أو بعوثه ((وقد دوخت بعوث طارق وسراياه بلد افرنجة فملكت مدينتي برشلونة وأربونة))[٨٢]، وهناك من يرى أَن القائدين قد تعاونا معا في الفتح لأَن موسى بإعتباره القائد العام للجيش قد كلف طارق بفتح هذه المناطق أو الإشراف على فتحها[٨٣].

ونرى أن من تولى فتح المناطق الشمالية الشرقية من الأندلس ومن ضمنها إقليم شيه التابع لمدينة لاردة ومركز نفوذ بني قسي هو موسى بن نصير لإن أغلب روايات الفتح تؤكد ذلك .

وعلى أَثر ذلك ، وبعد هذه الإنتصارات المتلاحقة للجيش الإسلامي ، رأى حكام هذه المناطق والمتنفذين من النبلاء بالإضافة إلى عامة الشعب أن ليس هناك جدوى من الوقوف بوجه المسلمين ، لذا قرروا عدم المقاومة والتفاوض مع الفاتحين لإن المقاومة سوف تؤدي إلى فقدان أَراضيهم فالمناطق التي تؤخذ بحد السيف تكون من حق المسلمين ، لذا دخل بعضهم الإسلام وإختار البعض الآخر البقاء على النصرانية ودفع الجزية وبذلك وفروا على أَنفسهم جهد المقاومة وإحتفظوا بأَملاكهم(٨٤).

وبذلك فإن المسلمين قد دخلوا معظم أَراضي الشمال الشرقي صلحا ولهذا بقيت أَراضي منطقة الثغر الأعلى بيد أَصحابها مما جعل الدولة تعتمد على السكان الأَصليين الذين دخلوا في الإسلام ممن يتمتعون بنفوذ واسع في مناطقهم .

وعند دخول المسلمين إلى أقليم شيه التابع لمدينة لاردة سنة ٩٤هـ/ ٧١٢م أَسلم أَحد زعمائهم وهو قسي زعيم إقليم شيهوقومس(٨٥) الثغر(٨٦).

ولم يكن إسلام قسي عابرا ، إذ يحتاج الى تمعن ومناقشة لمعرفة حيثياته ، فعند الفتح الإسلامي وكما هو الحال سيتم دخول الناس أو القبائل للإسلام من خلال إعلان إسلامهم للقادة المسلمين ومن ثم إعلان الولاء والبيعة لهم كممثلين للخلافة الإسلامية لكن قسي يبدو مختلفا لأَن هذا الشخص لم يعلن إسلامهإلا في بلاد الشام أمام الخليفة الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ / ٧٠٥-٧١٤ م)(٨٧).

وقد تحدث عن ذلك إبن حزم بقوله : ((كان قسي قومس الثغر في أيام القوط . فلما افتتح المسلمون الأندلس ، لحق بالشام ، وأسلم على يدى الوليد بن عبد الملك ، فكان ينتمى إلى ولائه ...))(٨٨) ويبدو أيضا إن الولاء الذي حمله قسي إلى الخليفة على وفق ما ذكره إبن حزم

يؤكد الطاعة السياسية للحاكم الأعلى فضلا عن الإسلام على يديه وهو ما يؤيد صحة التفويض السياسي الذي خول به قسي من قبل الخليفة الوليد(٨٩).

وهنا نجد من المنطق إثارة بعض التساؤلات منها لماذا لم يعلن إسلامه أمام قادة الفتح ويعقد صلحاً أوإتفاقاً معهم يضمن له حقوقه كباقي نبلاء المنطقة و حكام تلك الحصون التي عقد المسلمون معهم إتفاقيات حققوا فيها بعض المكاسب ؟

ولماذا تحمل قسي مخاطر السفر في عمق ديار المسلمين وذهب الى دمشق حيث من الممكن أَن يقع أَسيرا بين أَيديهم فيكون بلا حول ولا قوة تؤهله للتفاوض ؟

ويبدو لنا من إستقراء دقيق للمصادر إن هناك بعض الإشارات التي توضح هذه التساؤلات منها أن يكون هذا الرجل ذو نفوذ واسع جدا يتعدى الحصن أو المنطقة التي يحكمها وبذلك يكون له من الأتباع الكثير الذين يستطيعون أن يتمردوا ويخلقوا المتاعب للفاتحين الجدد وهم في غنى عنها(٩٠)، كما إن ميول هذا الشخص (قسي) للصلح جعلت المسلمون يوافقون على إرساله إلى بلاد الشام ليكون تفاوضه مباشرا مع الخليفة الأموي(٩١) وربما إن هذا الأتفاق الذي تمثل بالصلح والذي أغفلته المصادر ولم تذكر بنوده ، لكننا يمكن أن نستدل على بعضها من خلال إعفاء إقليم شيه من الخمس من قبل الخليفة الوليد(٩٢)، خاصة اذا ما عرفنا إن حاكمها هو قسي ، كما يمكن أن نلمس آثار ذلك اللقاء من خلال نفوذ الأُسرة الذي أَصبح أَقوى وأَكثر إتساعاً بحيث أن الدولة الأموية في الأندلس إعتمدت على هذا الشخص وأُسرته في إدارة شؤون تلك المناطق(٩٣) بل وتوسعت منطقة حكمهم وإن ما يعزز ما ذهبنا اليه من ذلك النفوذ هو إسم المنطقة التي كان يحكمها قسي وأُعفيت من التخميس وهو إقليم شيه ، ومن المعروف إن الإقليم هو أوسع من المنطقة وهو يمكن أن يضم بعض الحصون ولا يقتصر على حصن واحد(٩٤)، وقد يقال إن شيه هي مدينة أو منطقة صغيرة بحيث لم تذكر أو تعرف في أَغلب المصادر ، ويبدو ذلك صحيحا إذا لم نلتفت الى أمر مهم جدا وهو إن الإقاليم لم تكن ثابتة الحدود فهي تتغير تبعا للوضع السياسي والعسكري فمتى ما كان الحاكم قويا إستطاع أن يرسم حدود مقاطعته وفق لتلك القوة وهذا ما سوف يتضح من المعارك التي دخلتها تلك الأُسرة والتي

تحدد نفوذها إتساعا أو تقلصا حسب نتائجها ، كما إن مفهوم الإقليم يختلف من مصدر لآخر فالبعض يجعل حدوده ضيقة فيعتبره قرية كبيرة تتبع لها المناطق المحيطة بها ، بينما نجده في مصدر آخر أوسع فنرى المؤرخ يتحدث عن مساحات واسعة جدا وتتبع لها قرى عديدة ، لذا يمكن أَن نعد إقليم شيه من النوع الأَخير[٩٥].

ولم تشر المصادر المتوفرة لدينا إلى دور بني قسي ورجالاتهم الذين حكموا بعض مناطق الثغر الأعلى الأَندلسي طيلة المدة من أَيام زعيمهم قسي الذي أَسلم على يد الخليفة الوليد حتى بداية حملة شارلمان[٩٦] على الأندلس سنة ١٦٢هـ / ٧٧٨م ويبدو إن بني قسي كان لهم بعض النفوذ السياسي والتدخل المحدود في بعض الأَحداث الداخلية التي وقعت في الأندلس بعد الضعف الذي عانت منه في المدة الأَخيرة من عهد الولاة والى قيام عهد الإمارة ، وما رافق تلك المدة الممتدة بين (١٢٣-١٣٨هـ / ٧٤٠-٧٥٥م)[٩٧] ، من فتن ونزاعات بين المسلمين والمتمثلة بالصراع بين القبائل المضرية واليمنية ، وقد أكد ذلك إبن حزم بقوله ((. . . ، ولذلك كان بنو قسي ، في أول أمرهم ، اذا وقعت العصبية بين المضرية واليمانية ، يكونون في جملة المضرية ، . . .))[٩٨]

لذا لم يشهد عهد الولاة (٩٥-١٣٨هـ / ٧١٣-٧٥٥م) نشاطاً سياساً لأُسرة بني قسي في منطقة الثغر الأعلى ولعل السبب في ذلك هو إستمرار عمليات الفتوح الإسلامية في بلاد الغال خلال هذه المدة وكانت منطقة الثغر قاعدة لإنطلاق تلك الحملات ، بالإضافة إلى أن هذه الأُسرة تعد من المولدين ، إذ لم يكن لهذه الفئة ثقل سياسي في هذه الفترة بإعتبارها عنصر جديد في المجتمع الأندلسي فلم تظهر هذه الفئة كعنصر مؤثر في الساحة السياسية إلا فيما بعد ، إذ نمت وتوسعت وظهر لها نفوذ في المجتمع[٩٩]، كما إن إهتمام المؤرخين كان بإتجاه أَخبار الفتوح وأَعمال الولاة[١٠٠]، والنزاعات التي حدثت بين المسلمين في نهاية عهد الولاة كثورة البربر التي طغت على الأَحداث الأُخرى ، إذ يذكر مؤلف مجهول((فقضى أن بربر الأندلس ، لما بلغهم ظهور بربر العدوة على عربها وأهل الطاعة ، وثبوا في أقطار الأندلس ، فأخرجوا عرب

جليقية وقتلوهم ، وأخرجوا عرب أسترقة ، والمدائن التي خلف الدروب ، فلم يرع ابن قطن[١٠١] الا فلهم قد قدم عليه ، وانضم عرب الأطراف كلها الى وسط الأندلس ، . . .))[١٠٢] وقد قضت طالعة بلج[١٠٣]على ثورة البربر في الأندلس[١٠٤]، كما إننا لا نستبعد إن هذه الأُسرة قد إنشغلت بترتيب أُمورها الإدارية لتلائم الوضع الجديد وأَخذت تراقب مجريات الأَحداث لمعرفة السياسة التي سوف ينتهجها حكام الأندلس الجدد ، لذا لم يكن لها نشاط سياسي كبير ليذكر ، ولعل عدم تدخلها في الأَحداث السياسية هي محاولة من قبلها للإحتفاظ بمصالحها ، وإستمرار حكم بعض أَفرادها لمنطقة الثغر الأعلى الأندلسي .

كان أول ظهور لبني قسي على الساحة السياسية في عهد الأمير عبد الرحمن الداخل[١٠٥] (١٣٨-١٧٢هـ / ٧٥٥-٧٨٨م) ، إذ ظهر أَحد أَفراد هذه الأُسرة الذي يعرف أَبو ثور أَحد أَبناء قسي الذي كان حاكما على مدينة وشقة ، إذ تمرد الأَخير على حكم الأمير الداخل ، وطلب من شارلمان ملك الإفرنجة مساعدته وغزو الأندلس ، إذ كان لأَبي ثور علاقات سياسية مع شارلمان فقد إلتقى به وكان ضمن المتعاونين معه عند غزوه للأندلس سنة ١٦٢هـ / ٧٧٨م[١٠٦]، وهناك من يرى إن سليمان الأَعرابي[١٠٧]، قد أَرسل ثعلبة مع أَبو ثور الى شارلمان وهذا ما يؤكده نص مؤلف مجهول ((. . . فبعث به الى قارلة . . .))[١٠٨]، كما إن صاحب هذا الرأي يستند إلى موقع وشقة الجغرافي الذي يعتبر حلقة وصل بين مدينتي برشلونة وسرقسطة من جهة وبينهما وبين بلاد الإفرنجة من جهة أُخرى مما يعزز إرسال ثعلبة مع أَبو ثور[١٠٩] .

ويبدو ان سبب توجه أَبو ثور الى بلاد الإفرنجة لعقد علاقات معهم بدل الممالك النصرانية يرجع الى كون هذه الممالك لم تكن من القوة بما يكفي ليتعاون معها من يريد أن يستقل في المنطقة التي يحكمها[١١٠]، ولضمان حسن نواياه ، قدم أَبو ثور بن قسي كلا من شقيقه وإبنه

رهينتين حتى يؤكد التزامه بالتحالف مع شارلمان[١١١] إلا إن هذه الحملة سرعان ما فشلت في تحقيق أَهدافها[١١٢] .

ويبدو إن أُسرة بني قسي كانت منقسمة في سياستها تجاه الدولة ففي الوقت الذي كان أَبو ثور متمرداً على حكومة قرطبة نرى إبنأَخيه موسى بن فرتون الذي كان يحكم مدينة برجه[١١٣]، وعلى الرغم من علاقاته مع البشكنس ، إذ كان متزوجاً من أَميرة بشكنسية منذ سنة ١٦٨هـ / ٧٨٤م ،[١١٤] يساند الأَمير هشام بن عبد الرحمن (١٧٢-١٨٠هـ / ٧٨٨-٧٩٦م) في القضاء على التمردات الداخلية ، إذ تمكن من أن ينتزع سرقسطة من سعيد بن الحسين الأَنصاري الذي سيطر على مدينة طرطوشة ثم سار الأَنصاري إلى سرقسطة وسيطر عليها لكن موسى إستعادها منه وذلك سنة ١٧٢هـ / ٧٨٨م ، وقد علق إبن الأَثير على ذلك ضمن أَحداث سنة ١٧٢هـ / ٧٨٨م بقوله : ((وفيها خرج بالأندلس أيضا سعيد بن الحسين بن يحيى الأنصاري بشاغنت ، من أقاليم طرطوشة ، في شرق الأندلس ، وكان قد التجأ إليها حين قتل أبوه ، كما تقدم ، ودعا إلى اليمانية ، وتعصب لهم ، فاجتمع له خلق كثير وملك مدينة طرطوشة ، وأخرج عامله يوسف القيسي ، فعارضه موسى بن فرتون ، وقام بدعوة هشام ، ووافقته مضر ، فاقتتلا فانهزم سعيد وقتل ، وسار موسى إلى سرقسطة فملكها فخرج عليه مولى للحسين بن يحيى اسمه جحدر في جمع كثير فقاتله وقتل موسى .))[١١٥] ، وقد إختلفت المصادر التاريخية في سنة وفاة موسى بن فرتون فإبن الأثير[١١٦] وإبن عذاري[١١٧] والنويري[١١٨] وإبن خلدون[١١٩] حددوا سنة ١٧٢هـ / ٧٨٨م تاريخا لوفاته ، بينما إنفرد إبن حيان في تاريخ وفاة موسى وجعلها سنة ١٨٠هـ / ٧٩٦م[١٢٠]، ونحن نرجح مقتل موسى سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م وذلك لإتفاق أَغلب المصادر على ذكر الحادثة في هذه السنة ، كما إنها تذكر تفاصيل الحادثة بينما إبن حيان يذكر السنة والمكان فقط ، كما إن إتفاقه مع بقية الروايات في المكان يرجح صحة الحادثة ، كذلك عدم وجود دور لموسى بعد هذه السنة لاسيما إن مطروح بن سليمان بن يقظان كان قد

خرج على السلطة في نفس فترة سعيد وسيطر على سرقسطة فلم تذكر المصادر دور لموسى في التصدي له مما يجعلنا نستبعد وفاته في السنة التي ذكرها إبن حيان .

يتبين من نص إبن الأثير إن بني قسي كانوا يقاتلون إلى جانب المضرية لأَنهم من موالي بني أُمية وقد دخلوا في ولائهم منذ أَيام جدهم قسي عند إسلامه أَمام الخليفة الوليد ، ويختلف موالي الأندلس عن موالي المشرق فالأَول كان ولائهم للبيت الأَموي وليس لقبائل عربية كما إنهم يعدون موالي إصطناع أَي دخلوا في ولاء بني أُمية طلبا للحماية أَو شرف المنزلة[١٢١]، فقد كان الأَمويون يسيطرون على مقاليد الحكم في الشرق وقد بلغت الدولة الإسلامية أَوسع إمتداد لها في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك ، كما كان هناك إختلاف بين الموالي من الناحية الإجتماعية ففي الوقت الذي كان فيه موالي المشرق يمنعون من ركوب الخيل[١٢٢]، ويرفض العرب تزويج بناتهم منهم[١٢٣]، كان موالي الأندلس لهم الحق حتى في تولي منصب القضاء[١٢٤] .

وقد خرج مطروح بن سليمان الأَعرابي عن طاعة الأمير هشام وسيطر على سرقسطة سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م وقد ذكرت المصادر بأن نفوذه إمتد إلى وشقة[١٢٥] التي كان يحكمها أَبو ثور في هذه المدة مما إضطر الأَخير إلى الإستعانة بحلفاءها لإفرنجة فأَرسل سفارة إلى لويس إبنشارلمان[١٢٦]ملك أَكيتانيا لكن المصادر لم تذكر نتائج هذه السفارة [١٢٧]وربما كان مقتل مطروح سنة ١٧٥هـ / ٧٩١م[١٢٨]وتوجيه حملات من قبل الدولة ضد النصارى قد أَبعد الخطر عن وشقة فعاد حاكمها أَبو ثور إلى مهادنة الدولة والدخول في طاعتها[١٢٩] وكانت هذه الطاعة إسمية فلم يكن للدولة سيطرة سياسية على منطقة الثغر الأعلى[١٣٠] .

الهوامش

(١) الثغر : هو المكان الذي يخاف ان يدخل منه العدو فهو الحد الفاصل بين بلاد المسلمين والأعداء. ينظر: الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد ، الصحاح، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ج٢ ، ص٦٠٥ ؛ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، لسان العرب ، د . م ، ١٤٠٥هـ ، ج٤ ، ص١٠٣ .

(٢) كان في عهد الولاة (٩٥-١٣٨هـ / ٧١٣-٧٥٥م) يمتد الى وراء جبال البرتات (البرت) لكن مساحته تقلصت بعد استقلال بنبلونة (Pamplona) سنة ١٨٣هـ/ ٨٠١ م ، وسقوط مدينة برشلونة (Barcelona) سنة ١٨٥هـ/٨٠١ م . ابن حيان ، أبو مروان حيان بن خلف ، المقتبس من أنباء أهل الاندلسللحقبة (١٨٠-٢٣٢هـ / ٧٩٦-٨٤٦ م) ، تحقيق : محمود علي مكي ، ط١ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض ، ٢٠٠٣ م ، ص١١٥-١١٦.

(٣) قطلونية : تعرف أيضا باسم كتلونية يحدها من الشمال جبال البرتات ، ومن الجنوب ولاية بلنسية، ومن الغرب بلاد أراغون ، ومن الشرق البحر المتوسط ، وأهلها يقال لهم الكتالان ولغتهم أقرب الى لغة بلاد الغال (الجنوب الفرنسي) . ينظر : أرسلان ، شكيب ، الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ، ط١ ، الرحمانية ، القاهرة ، ١٩٣٦ م ، ج٢ ، ص١٩٩ ؛ السامرائي ، خليل ابراهيم صالح ، الثغر الاعلى الاندلسي دراسة في احواله السياسية ٩٥ -٣١٦هـ / ٧١٤-٩٢٨م ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٦م ، ص٤٥ .

(٤) السامرائي ، الثغر الاعلى ، ص٤٥-٤٦ ؛ كحيلة ، عبادة بن عبد الرحمن رضا ، الخصوصية الاندلسية وأصولها الجغرافية ، ط١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٥م، ص٨ .

(٥) السامرائي ، الثغر الاعلى ، ص٤٧ .

(٦) جليقية : هي منطقة تقع في أقصى الشمال الغربي من شبه جزيرة ايبيريا ، وتحاذي حدودها من جهة الغرب ساحل المحيط الأطلسي وخليج بسكاي من جهة الشمال ، وتجاورها من جهة الشرق والجنوب بلاد البشكنس الغربية ومدينة ليون ، ومن أشهر مدن هذه المنطقة مدينة شنت ياقب ، ولك واشتوريس ، وابيط وأقش وغيرها . ينظر : الحميري ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، صفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : أ.ليفيبروفنسال ، ط٢ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٨م ، ص٦٦ - ٦٧ .

(٧) طرطوشة : مدينة أندلسية تقع الى الشرق من قرطبة تبعد عن مدينة طركونة خمسين ميلا وهي على نهر الابرو تعد ملتقى التجار من مختلف المناطق ، يحيط بالمدينة سور من الصخر حصين ويتصف سوقها بانه يجمع مختلف المتاجر والصناعات . ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبدالله ، الأندلس من معجم البلدان لياقوت الحموي ، تحقيق : جاسم ياسين الدرويش، ط١ ، بلورة الجنوب ، البصرة ، ٢٠١٢م ، ص١٨٥ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٢٤ ؛ القلقشندي ، أحمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت ، ج٥ ، ص٢٢٥ .

(٨) مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، تحقيق : لويس مولينا ، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية المعهد ميغيل أسين ، مدريد ، ١٩٨٣ م ، ج١ ، ص١٠-١١ .

(٩) المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٨م ، ج١ ، ص٢٧٦ .

(١٠) نفح الطيب ، ج١ ، ص١٤٠ .

(١١) البشكنس : هم سكان بلاد النافار التي تقع شرق ليون محاذية لجبال البرتات وقد وردت بعدة الفاظ منها البشكنشو البشكونسو البشاكسة وأطلق عليهم اسم الباسك نسبة لخليج بسكاي المحاذي لمناطقهم . ينظر : ابن حوقل ، أبو القاسم النصيبي ، صورة الأرض ، ط٢ ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٣٨م ، ص١٠٩ ؛ ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ م ، ص٥٠٢ ؛ البكري ، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو ، جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك ، تحقيق : عبد الرحمن علي الحجي ، ط١ ، دار الارشاد ، بيروت ، ١٩٦٨م ، ص٧٩ ؛ ابن عذاري ، أبو العباس أحمد بن محمد ، البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق : ج . س . كولان و ا. ليفي بروفنسال ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٩ م ، ج٢ ، ص٦٤ ؛ أرسلان ، الحلل السندسية ، ج١ ، ص٣٢١ ؛ العلياوي، حسين جبار مجيتل ، البشكنس درا سة تاريخية في أحوالهم العامة في الأندلس حتى سنة ٤٢٧هـ / ١٠٣٥ م، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ م ، ص١١ .

(١٢) أرنيط : يذكر الحميري انها ((مدينة بالأندلس أولية بينها وبين تطيلة ثلاثون ميلاً ، وحواليها بطاح طيبة المزارع ، وهي قلعة عظيمة منيعة من أجل القلاع ، وفيها بئر عذبة لا تنزح قد انبطت في الحجر الصلد ، وهذه القلعة مطلة على أرض العدو وبينها وبين تطيلة ثلاثون ميلاً .)) . صفة جزيرة الأندلس ، ص١٤ .

(١٣) الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، مطبعة عالم الكتب، بيروت ، ١٩٨٩م ، ج٢ ، ص٥٣٨ .

(١٤) أرسلان ، الحلل السندسية ، ج٢ ، ص١١٤، ١٢١.

(١٥) صفة جزيرة الأندلس ، ص٩٧ .

(١٦) ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٤٤ .

(١٧) أيوب بن حبيب اللخمي : هو والي الأندلس اختاره أهلها بعد وفاة عبد العزيز بن موسى **سنة ٩٧هـ / ٧١٥م** استمرت ولايته ستة أشهر وهو ابن أخت موسى بن نصير هناك مصادر تنسب له نقل العاصمة الى قرطبة وأخرى تنسبها الى الحر بن عبد الرحمن الثقفي الذي جاء بعده. ينظر: مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم ، تحقيق: ابراهيم الأبياري ، ط٢ ، دار الكتاب المصري ، القاهرة – دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م ، ص٢٨ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٣ ، ص١٤ .

(١٨) الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٦٣ ؛ ينظر : زيبب ، نجيب ، الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والأندلس ، ط١ ، دار الأمير للثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٩٥م ، ج٢ ، ص٨٠ .

(١٩) ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٢١ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص٧٦-٧٧ .

(٢٠) ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٣١-١٣٣ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص٧٨-٧٩.

(٢١) ابن حيان ، المقتبس من أنباء أهل الاندلس للحقبة (٣٠٠- ٣٣٠ هـ / ٩١٢-٩٤١م)، تحقيق: ب . شالميتا بالتعاون ف . كورينطي و م .صبحي، المعهد الأسباني العربي للثقافة ، مدريد، ١٩٧٩م ، ص ٤٦٩ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٢٤٤ .

(٢٢) العذري ، أحمد بن عمر بن أنس ، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك ، تحقيق : عبد العزيز الاهواني ،

منشورات معهد الدراسات الاسلامية ، مدريد ، د . ت ، ص٢٣ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٢١٥-٢١٧ .

(٢٣) ياقوت الحموي ،الأندلس من معجم البلدان ، ص٢٢٨.

(٢٤) ابن حيان ، المقتبس للحقبة (٣٠٠- ٣٣٠ هـ / ٩١٢-٩٤١م) ، ص٣٦١ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٢٩٣ .

(٢٥) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص ٤٤ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٢٧٣ .

(٢٦) البكري ، جغرافية ، ص٩٥ .

(٢٧) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٥٥ .

(٢٨) بربشتر :مدينة تعد من أعمال بربطانية لها حصون كثيرة وهي على نهر يكون منبعه من عين قريبة منها وهي من أمهات مدن الثغر الفائقة في الحصانة والأمتناع . ينظر : البكري ، جغرافية ، ص٩٢-٩٥ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٦٦-٦٩ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص٣٩-٤١ .

(٢٩) بربطانية : وتعرف ايضا باسم بلطانيةوهي مدينة كبيرة قديمة حصينة لها ثلاثة أسوار كانت سدا بين المسلمين والنصارى ، يتبع لها الكثير من المدن والحصون أسواقها واسعة . ينظر : البكري، جغرافية ، ص٦٨ ؛ ابن غالب ، محمد بن أيوب ، قطعة من كتاب فرحة الأنفس في تاريخ الأندلس، تحقيق: لطفي عبد البديع ، القاهرة ، ١٩٥٦م ، ص١٧ ؛ ياقوت الحموي، الأندلس من معجم البلدان، ص٦٩ ؛ مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ص٧٣ .

(٣٠) جاقة : مدينة تقع على رافد أراغون أحد روافد نهر الابرو وهي ضمن مدن اقليم الزيتون وعند هذه المدينة يوجد باب جاقة أحد أبواب جبال البرتات الذي يعد أحد الممرات المؤدية الى بلاد غالة . ينظر : الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٥٣٨ ، ٧٣٠ ؛ السامرائي ، الثغر الاعلى ، ص٥٠-٥١ .

(٣١) أرسلان ، الحلل السندسية ، ج٢ ، ص١٨٣ .

(٣٢) محمد بن عبد الرحمن الثاني : هو خامس أمراء الأمويين في الأندلس يكنى ابو عبد الله ، تولى الحكم بعد أبيه وعمره ثلاثون سنة حكم أربع وثلاثون سنة وأحد عشر شهرا . ينظر : الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م ، ص١١ ؛ ابن الآبار ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ،

الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس ، ط١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣م ، ج١ ، ص١١٩ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٣٥١-٣٥٢ .

(٣٣) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٦٣ ؛ الرشاطي ، أبو محمد ، اقتباس الأنوار، تحقيق : ايميليو مولينا – خاثينتوبوسك بيلا ، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي ، مدريد ، ١٩٩٠ م ، ص٩٣ ؛ أحمد ، منى محمد شريف ، وشقة في العصر الأسلامي دراسة في أحوالها السياسية والفكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨م ، ص١٨ .

(٣٤) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٥٦-٥٧ .

(٣٥) طركونة :هي مدينة قديمة تشتهر بالرخام وسورها مبني منه تقع في منتصف المسافة بين طرطوشة وبرشلونة حيث تبعد عن كل منهما بسبعة عشر فرسخ وهي من المدن البحرية يرجع بنائها الى عهد الايبيريين وأول من سكنها قبيلة تدعى السيسيتانCessetains ويعود بناء أسوار المدينة لهم سنة ٢٦٧ق . م استولى عليها القوط سنة ٤٧٥م وفتحها المسلمون سنة ٩٤هـ / ٧١٢م ، ينظر:ابن غالب ، فرحة الأنفس ، ص١٧ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٨٩؛ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م ، ص٥٤٥ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٢٥-١٢٦ ؛ أرسلان ، الحلل السندسية ، ج٢ ، ص٢٦٣، ٢٦٥ ؛ العلياوي ، حسين جبار مجيتل ، طركونة من الفتح حتى السقوط (٩٤-٤٨٣هـ / ٧١٢-١٠٩٠م)، مجلة أبحاث البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد ٣٧، العدد ٣، السنة ٢٠١٢م ، ص ١٧٦ ومابعدها.

(٣٦) برشلونة : وهي احدى مدن الاندلس البحرية تقع على ساحل البحر المتوسط ، لها سور منيع ، يتصل بها باب برت جاقة أحد أبواب جبال البرتات . ينظر : الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٧٣٠ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص٤٢-٤٣ .

(٣٧) أحمد ، وشقة ، ص٢٩ ؛ باشا ، علي اسلام ، اسبانيا والأندلس ، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية ، د . م ، د . ت ، ص٢٠ .

(٣٨) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٥٥ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٩٥ .

(٣٩) الزهري ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، كتاب الجعرافية ، تحقيق : محمد حاج صادق ، المركز الاسلامي للطباعة ، القاهرة ، د . ت ، ص٨٢ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٩٤-١٩٥ ؛ السامرائي ، الثغر الأعلى ، ص٦١ .

(٤٠)الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٥٥٤ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٦٨ .

(٤١) الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٦٨.

(٤٢) نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٥٥٤ .

(٤٣) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص ٧٣٣ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٣٧ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص٢٤ .

(٤٤) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٣٥ ؛ السامرائي ، الثغر الأعلى ، ص٥٤ .

(٤٥) ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٨٣ .

(٤٦) مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ص٢٢ .

(٤٧) نصوص عن الأندلس ، ص٤٠ .

(٤٨) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٢١ .

(٤٩) مكناسة :هي مدينة صغيرة شبيهة بالحصن من أعمال لاردة تعد من ثغور الأندلس . ينظر : الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٧٣٣ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٢٧٣.

(٥٠) ابن حيان ، المقتبس للحقبة (٢٧٥- ٣٠٠هـ / ٨٨٨-٩١٢ م) ، تحقيق : اسماعيل العربي، ط١ ، دار الآفاق الجديدة ، المغرب ، ١٩٩٩م ، ص١٤٩ ؛ العذري ، نصوص عن الأندلس، ص٣٩ ؛ ياقوت الحموي، الأندلس من معجم البلدان ، ص٨٤ ؛ السامرائي ، الثغر الأعلى ، ص٥٤.

(٥١) الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ، مطابع هيدلبرغ ، بيروت ، ١٩٨٤ م ، ص٥٠٧ .

(٥٢) ياقوت الحموي ،الأندلس من معجم البلدان ، ص٢٤٩ .

(٥٣) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٥ ، ١٠ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٥٣٨ ، ٥٥٨ ؛ الزهري ، الجعرافية ، ص١٠٤ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٥٢ .

(٥٤) الفرسخيساوي ٦كم . ينظر: هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الأسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، ترجمة كامل العسلي ، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠م، ص٩٤.

(٥٥) نصوص عن الأندلس ، ص٣٢-٣٤ ، ٣٨-٣٩ ، ٤٢ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ،ص٢٧٦.

(٥٦) ابن حيان ، المقتبس للحقبة (٢٧٥-٣٠٠هـ / ٨٨٨-٩١٢م) ، ص١٤١ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٣ ، ص٢٢١ ؛ ابن الخطيب ، لسان الدين أبو عبد الله محمد التلمساني ، أعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام المسمى بتاريخ اسبانيا الاسلامية ، ط٢ ، تحقيق : أ . ليفي

بروفنسال ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٥٦م ، ص١٧٠ .

(٥٧) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٥٥ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٠٤ .

(٥٨) ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر ، تاريخ افتتاح الاندلس ، تحقيق : عبد الله أنيس الطباع ، بيروت ، ١٩٥٧ ، ص٤٢ .

(٥٩) نهر كالش : هو أحد روافد نهر الأبرو يصب في ضفته اليمنى عند مدينة تطيلة . ينظر: الحميري ، الروض المعطار ، ص١٣٣.

(٦٠) صفة جزيرة الأندلس ، ص٦٤ .

(٦١) ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٨٤ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٢٣ ؛ ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف الأتابكي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، مطابع كوستا تسوماس وشركاه ، القاهرة ، د . ت ، ج٢ ، ص٧٧ .

(٦٢) طارق بن زياد : هو من القادة المشهورين بحسن القيادة كان واليا على مدينة طنجة منذ سنة ٨٩ هـ / ٧٠٨م من قبل أمير أفريقيا موسى بن نصير وأوعز اليه بالعبور الى شبه جزيرة ايبيريا وفتحها ، وكان عبوره سنة ٩٢هـ /٧١٠م ينظر : المراكشي ، محي الدين عبد الواحد بن علي ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، القاهرة ، ١٩٦٣م ، ص٣٢ ؛ الصفدي ، صلاح الدين بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرنأوط و تركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، ج١٦ ، ص٢٢٠ .

(٦٣) شذونة : هي مدينة تقع غرب مورور وتتصل بنواحيها وتبعد عن قادس اثنا عشر ميلا . ينظر: المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين ، التنبيه والاشراف ، دار صعب ، بيروت ، د . ت ، ص٦٠ ؛ ابن غالب ، فرحة الأنفس ، ص٢٥ ؛ ابن الكردبوس ، أبو مروان عبد الملك التوزري ، تاريخ الأندلس لأبن الكردبوس ووصفه لابن الشباط نصان جديدان ، تحقيق : أحمد مختار العبادي ، معهد الدراسات الاسلامية، مدريد ، ١٩٧١م، ص١٣٥-١٣٧ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٥٦-١٥٨ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٠٠-١٠١ .

(٦٤) طليطلة : هي مدينة تتوسط الأندلس وهي من المدن الحصينة تحيطها أسوار منيعة ، وقد كانت مركز حكم القوط . ينظر : الزهري، الجعرافية ، ص٨٣ ؛ الأدريسي، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٥٣٦ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١٩٣-١٩٦ ؛ القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٤٥-٥٤٧ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٣٠-١٣٥ .

(٦٥) مدينة المائدة : سميت بهذا الاسم لأن طارق وجد فيها المائدة المنسوبة الى النبي سليمان (ع) . ينظر : مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة ، ص ٢٣ ؛ الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٧٩ .

(٦٦) موسى بن نصير : هو والي شمال أفريقيا وقد اختلفت المصادر في السنة التي تولى فيها البعض يجعلها سنة ٧٨هـ / ٦٩٧م وثاني سنة ٧٩هـ / ٦٩٨م وثالث سنة ٨٩هـ / ٧٠٨ م ويرى عنان بعد المقارنة مع حوادث أفريقيا ان التاريخ الأخير هو الأرجح ، كان يتصف بالعقل والشجاعة والكرم والورع وكان أبوه نصير على حرس معاوية بن أبي سفيان لكنه لم يخرج معه الى صفين لقتال الامام علي (ع) فقال له معاوية : ما منعك من الخروج معي ولي عندك يد لم تكافئني عليها ؟ فقال : لم يمكني أن أشكرك بكفر من هو أولى بشكري ، فقال : ومن هو ؟ قال : الله عز وجل . ينظر : ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥ هـ ، ج١٢ ، ص٤٥٢ ؛ ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، د . ت ، ج٥ ، ص٣١٩ ؛ ابن كثير، أبي الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي ، البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م ، ج٩ ، ص١٩٤ ؛ عنان ، محمد عبد الله ، تراجم اسلامية شرقية وأندلسية ، ط٢ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٠ م ، ص١٢٧ .

(٦٧) طلبيرة : هي احدى مدن الأندلس تبعد عن طليطلة ٧٠ ميلا ، وهي مدينة كبيرة قديمةكثيرة المزارع ، لها قلعة حصينة وأسوار منيعة . ينظر : الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، ص١٢٧-١٢٨ ؛ ابن غالب ، فرحة الأنفس ، ص٢٠ ؛ القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٤٥ .

(٦٨) ابن عبد الحكم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ، فتوح مصر والمغرب ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، الأمل ، د . م ، د . ت ، ص٢٨٠ ؛ ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الأندلس ، ص٢٠٠ ؛ ابن الكردبوس ، تاريخ الأندلس ، ص٤٩-٥٠ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص١٦ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٧١.

(٦٩) مؤلف مجهول ، فتح الأندلس ،تح : لويس مولينا ، المجلس الأعلى للابحاث العلمية الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي ، مدريد ، ١٩٩٤م ، ص٢٣-٢٤ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٧١ . ينظر : مؤنس ، حسين ، فجر الأندلس دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الى قيام الدولة الأموية (٩٢-١٣٨هـ / ٧١١-٧٥٦م) ، ط١ ، دار المناهل ، بيروت ، ٢٠٠٢م ، ص١٦١ ؛ سالم ، السيد عبد العزيز ، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ،

ط٢ ، الأنجلو المصرية ، د . م ،١٩٨٦م ، ص٩٩ ؛ زكار ، سهيل، الموسوعة الشاملة في تاريخ الحروب الصليبية ، دمشق ، ١٩٩٥م ، ج٢ ، ص٥٢٦ .

(٧٠) ابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم ، الامامة والسياسة ، تحقيق : طه محمد الزيني ، سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٧م ، ج٢ ، ص٦٤-٦٥ .

(٧١) البيان المغرب ، ج٢ ، ص١٦.

(٧٢) مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة ، ص٢٧ .

(٧٣) علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ، الأندلس من الكامل في التاريخ ، جمع وتحقيق : جاسم ياسين الدرويش ، ط١ ، تموز ، دمشق ، ٢٠١٥م ، ص٤٨ .

(٧٤) نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٧٣ .

(٧٥) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٧٣ ؛ سالم ، تاريخ المسلمين ، ص١٠١ ؛ مؤنس ، فجر الأندلس ،ص١٦٣.

(٧٦) حنش الصنعاني : كنيته أبو رشيق وهو حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة بن فهد السبئي الصنعاني كان مع الامام علي (ع) في الكوفة وبعد استشهاد الامام انتقل الى مصر وشارك في فتوح أفريقية ثم شارك في فتح الاندلس مع القائد موسى بن نصير. ينظر: ابن الفرضي ،عبد الله بن محمد بن يوسف ، تاريخ علماء الاندلس، تحقيق: ابراهيم الابياري ، ط١ ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٣م ، ج١ ، ص٢٣١.

(٧٧) الضبي ، أبو جعفر بن يحيى بن عميرة ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط١ ، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م ، ج١ ، ص٣٤٥ .

(٧٨) الحجي ، عبد الرحمن علي ، التاريخ الأندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧ هـ/٧١١-١٤٩٢م) ، ط٧ ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١٠م ، ص٩٣ ؛ السامرائي ، الثغر الاعلى ، ص٧٤ .

(٧٩) المقري، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٦٠ ، ص٢٧٣ ؛ مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة ، ص١٩ .

(٨٠) الجوف :هي المناطق الجنوبية الغربية من الأندلس الداخلة في البحر المحيط ، وهناك عدة أماكن في الأندلس تدعى أرض مطمئنة أو خارجة في البحر في غرب الأندلس مشرفة على البحر المحيط . ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص١١٤-١١٥ .

(٨١) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧١م ، ج٤ ، ص١١٧ .

(٨٢) المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٧٣ .

(٨٣) الحجي ، التاريخ الأندلسي ، ص٩٢ .

(٨٤) ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس ، ص٢٠٦ ؛ المقري، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٧٦ ؛ دوزي ، رينهرت ، المسلمون في الاندلس ، ترجمة : حسن حبشي ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د . م ، د . ت ، ج١ ، ص٤٦.

(٨٥) قومس : هو مرافق الملك ونديمه وأصلها لاتيني ثم أطلقت هذه التسمية في اسبانيا أيام القوط على حكام الكور الذين يتمتعون باستقلال تام أو محدود . ينظر : ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، هامش ص٥٠٢ ؛ البكري ، جغرافية ، هامش ص٩٩ .

(٨٦) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥٠٢ ؛ مؤنس ، فجر الأندلس ، ص١٦٤ ؛ الحجي ، التاريخ الأندلسي ، ص ١٧١ .

(٨٧) الوليد بن عبد الملك بن مروان : تولى الخلافة سنة ٨٦ هـ / ٧٠٥ م ، وقد امتدت حدود الدولة الاسلامية في عهده الى بلاد الهند وأطراف الصين شرقا فكانت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال ، توفي بدير مران في غوطة دمشق سنة ٩٦هـ / ٧١٤م وكانت مدة خلافته تسع سنين وثمانية أشهر . ينظر : البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زركلي ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت ، ج٨ ، ص٦٥-٦٦ .

(٨٨) جمهرة أنساب العرب ، ص٥٠٢ .

(٨٩) العلياوي ،البشكنس ، ص٤٤ .

(٩٠) وات ، مونتغمري ، في تاريخ اسبانيا الاسلامية مع فصل في الأدب بقلم بيير كاكا ، ترجمة : محمد رضا المصري ، ط٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨ م ، ص٣٠ ؛ زكار ، الموسوعة الشاملة ، ج٢ ، ص ٥٢٧ .

(٩١) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥٠٢ .

(٩٢) ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الأندلس ، ص٢٠٥ .

(٩٣) ابن حيان ،المقتبس للحقبة (١٨٠-٢٣٢هـ / ٧٩٦-٨٤٦ م) ، ص٤٦٠ .

(٩٤) العذري، نصوص عن الأندلس، ص٢٣-٢٤؛ مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ص٣٤-٣٥.

(٩٥) طه ، عبد الواحد ذنون ، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في أفريقيا والأندلس ، ط١ ، دار المدار الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٤ م ، ص١٧٥ .

(٩٦) شارلمان : يطلق عليه شارل الكبير أو شارل الأول وهو ملك الأفرنجة للمدة (١٥١-١٩٩هـ / ٧٦٨-٨١٤ م) ، ويعد أكبر أبناء ببين القصير Pepin le bref وحفيد شارل مارتل اقتسم مع أخيه كارلومان حكم المملكة بعد وفاة أبيه ، وعندما توفي كارلومان سنة ١٥٥هـ / ٧٧١ م نودي بشارل الأول ملكا على الافرنجةكانت له حروب عديدة كان أشدها مع السكسون حتى أخضعهم له وأجبرهم على التنصر توجه البابا لاون الثالث امبراطورا على الغرب سنة ١٨٥هـ / ٨٠٠ م . ينظر : أرسلان، شكيب، تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر المتوسط ، دار الكتب العلمية، بيروت، د . ت ، ص٣٥ ؛ عاشور، سعيد عبد الفتاح ، أوربا في العصور الوسطى ، التاريخ السياسي، ط٩ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م ، ج١ ، ص٢٠٠- ٢١٣ ؛ الدوري ، تقي الدين عارف ، تاريخ العرب المسلمين وحضارتهم في الأندلس دراسة في المصادر والتاريخ والحضارة والتأثير، ط١ ، منشورات جامعة ناصر ، ليبيا ، ١٩٩٧ م ، ص١٥٦.

(٩٧) ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٣٠-٣٧ .

(٩٨) جمهرة أنساب العرب ، ص٥٠٢ .

(٩٩) (دويدار ، حسين يوسف ، المجتمع الأندلسي في العصر الأموي (١٣٨-٤٢٢هـ / ٧٥٥-١٠٣٠ م) ، ط١ ، الحسين الاسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٤ م ، ص٧٤ ؛ وات ، في تاريخ اسبانيا الاسلامية ، ص٤٠ ؛ مصطفى ، شاكر ، الأندلس في التاريخ ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٠م ، ص٣٢ .

(١٠٠) مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة ، ص٣٤ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٢٦-٢٩ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج٣ ، ص١٤-١٦ .

(١٠١) عبد الملك بن قطن : هو أحد ولاة الأندلس تولى مرتين الأولى بعد استشهاد عبد الرحمن الغافقي سنة ١١٥هـ / ٧٣٣م وقد استمرت ولايته سنة واحدة ثم عزل ، وكانت ولايته الثانية سنة ١٢١هـ / ٧٣٨م واستمر حتى سنة ١٢٣هـ / ٧٤٠م ، إذ قتل بعد دخول بلج بن بشر الى الأندلس واندلاع الحروب بين الأندلسيين والشاميين . ينظر : ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص٤٢ ؛ مؤلف مجهول ، فتح الأندلس ، ص٤٩ ، ص٥١ .

(١٠٢) أخبار مجموعة ، ص ٤٢.

(١٠٣) طالعة بلج : هي بقايا الحملة العسكرية التي ارسلها هشام بن عبد الملك الى أفريقية لقتال ميسرة المطغري ، وكانت هذه الطالعة بقيادة بلج بن بشر القشيري ومعه ثعلبة بن سلامة العاملي وعشرة آلاف مقاتل كانوا محاصرين في طنجة فعبروا الى الاندلس لمساعدة العرب ضد البربر. ينظر: ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص٤١-٤٣.

(١٠٤) مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة ، ص٤٤ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٣١ ؛ مؤلف مجهول ، فتح الأندلس ، ص٥٣ ؛ ينظر : فيلالي ، عبد العزيز ، المظاهر الكبرى في عصر الولاة ببلاد المغرب والأندلس ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسة ، د . ت ، ص١٣٦-١٤٣ .

(١٠٥) عبد الرحمن الداخل : يكنى أبا مطرف ، تمكن من الهرب الى الأندلس بعد سقوط الدولة الأموية في المشرق الاسلامي ، فأسس دولة الأمويين فيها سنة ١٣٨هـ / ٧٥٥م ، وتوفي سنة ١٧٢هـ /٧٨٨م . ينظر : الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٨-٩ .

(١٠٦) عنان ، محمد عبد الله ، دولة الاسلام في الأندلس، ط٤ ، المدني ، القاهرة ، ١٩٩٧ م ، ، ج١، ق١ ، ص١٧٤ ؛ السامرائي ، الثغر الأعلى ، ص٤٣٠ .

(١٠٧) سليمان الأعرابي :هو سليمان بن يقظان الكلبي الملقب بالأعرابي كان حاكم برشلونة اتصل بشارلمان ملك فرنسا وحثه على مهاجمة الأندلس في عهد عبد الرحمن الأول ، وقد قام شارلمان بأسره عندما فشلت حملته على الثغر ثم قام ولديه مطروح وعيشونبانقاذه من الأسر . العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٢٥ ؛ ابن الأثير ، الأندلس من الكامل في التاريخ ، ص١٠٣ .

(١٠٨) أخبار مجموعة ، ص١٠٣ .

(١٠٩) الأنصاري ، فريدة رؤوف ، الامارة الأموية في الأندلس على عهد الأمير عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢هـ / ٧٥٦-٧٨٨م) دراسة سياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦م ، ص١٨٦-١٨٧ .

(١١٠) الحجي ، عبد الرحمن علي ، أندلسيات ، ط١ ، دار الرشاد ، بيروت ، ١٩٦٩م ، المجموعة الثانية ، ص١٠٨.

(١١١) عنان ، دولة الاسلام ، ج١ ، ق١ ، ص١٧٢ ؛ وينظر : أحمد ، وشقة في العصر الاسلامي ، ص٤٥ .

(١١٢) لمزيد من التفاصيل عن حملة شارلمان ينظر: اينهارد ، سيرة شارلمان ، ترجمة : عادل زيتون،

ط١، دار حسان للطباعة والنشر، دمشق ، ١٩٨٩م ، ص٧٤-٧٩ ؛ أرسلان ، تاريخ غزوات العرب ، ص١٢١-١٢٢ ؛ عنان ، دولة الاسلام ، ج١ ، ق١ ، ص١٧٣-١٨٠؛ عنان ، مواقف حاسمة في تاريخ الاسلام ، ط٥ ، القاهرة ،١٩٩٧م ، ص٧٥-٨٠ ؛ العلياوي ، البشكنس ، ص٧٦- ٨٢ ؛ محمود ، منى حسن ، المسلمون في الأندلس وعلاقتهم بالافرنجة (٩٢-٢٠٦هـ / ٧١٤-٨١٥ م) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٦م ، ص١٧٩-١٨٢ .

(١١٣) برجة : مدينة أندلسية تقع في منطقة الثغر الأعلى بها أسواق وصناعات ومزارع . ينظر : الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص ٥٦٣ ؛ ياقوت الحموي ، الأندلس من معجم البلدان ، ص٦٩-٧٠ .

(114)BanuQasi.Familiamuladi.http://mezquitacordobesa.blogspot.com/2012/11/banu-qasi-famili-muladì. html

(١١٥) الأندلس من الكامل في التاريخ ، ص ١١٨ .

(١١٦) الأندلس من الكامل في التاريخ ، ص ١١٨ .

(١١٧) البيان المغرب ، ج٢ ، ص٦٢ .

(١١٨) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ، د . ت ، ج٢٣ ، ص٣٥٤ .

(١١٩) العبر ، ج٤ ، ص١٢٤ .

(١٢٠) المقتبس للحقبة (١٨٠-٢٣٢هـ / ٧٩٦-٨٤٦ م) ، ص١٠٤ .

(١٢١) مؤنس ، فجر الأندلس ، ص٤٤٢ ، ص٤٤٤ .

(١٢٢) فلهوزن ، يوليوس ، تاريخ الدولة العربية من ظهور الاسلام الى نهاية الدولة الأموية ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريده ، حسين مؤنس ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨م ، ص٤٧١ ؛ عطوان ، حسين ، الدعوة العباسية مبادىء وأساليب ، دار الجيل ، بيروت ، د . ت ،

ص١٩ ؛ الدوري ، عبد العزيز ، العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي ، ط٣ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٧م ، ص١٠.

(١٢٣) عمر، فاروق ، الثورة العباسية ، وزارة الثقافة والاعلام دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩م ، ص٤٨ .

(١٢٤) حسن ، حسن ابراهيم ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، دار الجيل ، بيروت ، ٢٠١٠م ، ج٣ ، ص٣٢٠ .

(١٢٥) ابن الأثير ، الأندلس من الكامل في التاريخ، ص١١٨ ؛ وينظر: ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٦٢-٦٣ ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج٢٣ ، ص٣٥٤ ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج٤ ، ص١٢٤ .

(١٢٦) لويس بن شارلمان : قام شارلمان بتتويجه لحكم الامبراطورية الكارولنجية في سنة ١٩٩هـ / ٨١٤ م، وقد احتفل شارلمان بهذا التتويج ثم أعيد تتويجه مرة أخرى من قبل البابا ستيفن الرابع سنة ٢٠١هـ / ٨١٦ م . ينظر : عاشور ، اوربا في العصور الوسطى ، ص٢١٣-٢١٤ .

(١٢٧) عنان ، دولة الاسلام ، ج١ ، ق١ ، ص٢٢٧ ؛ السامرائي ، الثغر الأعلى ، ص٤٣١ .

(١٢٨) العذري ، نصوص عن الأندلس ، ص٢٦ ؛ ابن الأثير ، الأندلس من الكامل في التاريخ ، ص١٢٠ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٦٣ ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج٢٣ ، ص٣٥٥ ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج٤ ، ص١٢٤ .

(١٢٩) ابن الأثير ، الأندلس من الكامل في التاريخ ، ص١٢١ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٢ ، ص٦٣ ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ج٢٣ ، ص٣٥٥ ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج٤ ، ص١٢٥ .

(١٣٠) السامرائي ، الثغر الأعلى ، ص٢٣٤ .

المصادر والمراجع

- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي(ت : ٦٥٨هـ / ١٢٦٠ م).

١-الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس ، ط١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣م .

- ابن الأثير،علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم(ت : ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) .

٢-الأندلس من الكامل في التاريخ ، جمع وتحقيق : جاسم ياسين الدرويش ، ط١ ، تموز ، دمشق، ٢٠١٥م .

- أحمد ، منى محمد شريف .

٣- وشقة في العصر الأسلامي دراسة في أحوالها السياسية والفكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨م .

- الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله (ت: ٥٦٠هـ / ١١٦٤ م) .

٤-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، مطبعة عالم الكتب، بيروت ، ١٩٨٩م .

- أرسلان ، شكيب .

٥- تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر المتوسط ، دار الكتب العلمية، بيروت ، د . ت .

٦- الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ، ط١ ، الرحمانية ، القاهرة ، ١٩٣٦ م .

- الأنصاري ، فريدة رؤوف .

٧- الامارة الأموية في الأندلس على عهد الأمير عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢هـ / ٧٥٦-٧٨٨م) دراسة سياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦م .

- اينهارد .

٨- سيرة شارلمان ، ترجمة : عادل زيتون، ط١، دار حسان للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٩م

- باشا ، علي اسلام .

٩- اسبانيا والأندلس ، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية ، مصر ، د . ت .

- البكري ، أبوعبيد الله بن عبد العزيز، (ت: ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) .

١٠- جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك ، تحقيق : عبد الرحمن علي الحجي ، ط١ ، دار الارشاد ، بيروت ، ١٩٦٨م .

- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت : ٢٧٩هـ / ٨٩٢ م) .

١١-فتوح البلدان ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٥٦م .

- ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف الأتابكي (ت : ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) .

١٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، مطابع كوستا تسوماس وشركاه، القاهرة ، د . ت .

- الجوهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد ، ت : ٣٩٣هـ / ١٠٠٢ .

١٣- الصحاح ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

- الحجي ، عبد الرحمن علي .

١٤- أندلسيات ، ط١ ، دار الرشاد ، بيروت ، ١٩٦٩م ، المجموعة الثانية .

١٥-التاريخ الأندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧ هـ/٧١١-١٤٩٢م)، ط٧ ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١٠م .

- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت : ٤٥٦هـ / ١٠٦٣ م) .

١٦- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ م .

- حسن ، حسن ابراهيم .

١٧- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، دار الجيل ، بيروت ، ٢٠١٠م .

- الحميدي ،أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله (ت : ٤٨٨هـ /١٠٩٥ م) .

١٨-جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

- الحميري ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: حوالي ٧١٠هـ / ١٣١٠م) .

١٩-صفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : أ. ليفي بروفنسال ، ط٢ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٨م .

٢٠-الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ، مطابع هيدلبرغ ، بيروت ، ١٩٨٤ م .

- ابن حوقل ، أبو القاسم النصيبي (ت : ٣٦٧هـ / ٩٧٧ م) .

٢١- صورة الأرض ، ط٢ ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٣٨م .

- ابن حيان ، أبو مروان حيان بن خلف (ت: ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م) .

٢٢- المقتبس من أنباء أهل الاندلس للحقبة (١٨٠-٢٣٢هـ / ٧٩٦-٨٤٦ م) ، تحقيق : محمود علي مكي ، ط١ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض ، ٢٠٠٣ م .

- المقتبس للحقبة (٢٧٥- ٣٠٠هـ / ٨٨٨-٩١٢ م) ، تحقيق : اسماعيل العربي ، ط١ ، دار الآفاق الجديدة ، المغرب ، ١٩٩٠ م .
- المقتبس للحقبة (٣٠٠- ٣٣٠ هـ / ٩١٢-٩٤١م) ، تحقيق : ب . شالميتا بالتعاون ف. كورينطي و م . صبحي ، المعهد الأسباني العربي للثقافة ، مدريد ، ١٩٧٩م .
- ابن الخطيب ، لسان الدين أبو عبد الله محمد التلمساني (ت : ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) .

٢٣-أعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام المسمى بتاريخ اسبانيا الاسلامية، ط٢ ، تحقيق : أ . ليفي بروفنسال ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٥٦م .

- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت : ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥م) .

٢٤- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧١م .

- ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد (ت : ٦٨١هـ / ١٢٨٣م) .

٢٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، د . ت .

- الدوري ، تقي الدين عارف .

٢٦- تاريخ العرب المسلمين وحضارتهم في الأندلس دراسة في المصادر والتاريخ والحضارة والتأثير ، ط١ ، منشورات جامعة ناصر ، ليبيا ، ١٩٩٧ م .

- الدوري ، عبد العزيز .

٢٧- العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي ، ط٣ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٧م .

- دوزي ، رينهرت .

٢٨- المسلمون في الاندلس ، ترجمة : حسن حبشي، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د . م ، د . ت .

- دويدار ، حسين يوسف .

٢٩- المجتمع الأندلسي في العصر الأموي (١٣٨-٤٢٢هـ / ٧٥٥-١٠٣٠ م) ، ط١ ، الحسين الاسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .

- الرشاطي ، أبو محمد (ت : ٥٤٢هـ / ١١٤٧م) .

٣٠- الأندلس في اقتباس الأنوار ، تحقيق : ايميليو مولينا -خاثينتو بوسك بيلا ، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي ، مدريد ، ١٩٩٠ م .

- زبيب ، نجيب .

٣١- الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والأندلس ، ط١ ، دار الأمير للثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٩٥م .

- زكار ، سهيل .

٣٢- الموسوعة الشاملة في تاريخ الحروب الصليبية ، دمشق ، ١٩٩٥م .

- الزهري ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت : منتصف القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) .

٣٣-كتاب الجعرافية ، تحقيق : محمد حاج صادق ، المركز الاسلامي للطباعة ، القاهرة ، د . ت .

- سالم ، السيد عبد العزيز .

٣٤-تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ، ط٢ ، الأنجلو المصرية ، مصر ، ١٩٨٦م .

- السامرائي ، خليل ابراهيم صالح .

٣٥- الثغر الاعلى الاندلسي دراسة في احواله السياسية (٩٥ -٣١٦هـ / ٧١٤-٩٢٨م) ، مطبعة أسعد ، بغداد ،١٩٧٦ .

- الصفدي ، صلاح الدين بن أيبك (ت : ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) .

٣٦- الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرنأوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

- الضبي ، أبو جعفر بن يحيى بن عميرة (ت: ٥٩٩هـ / ١٢٠٣م) .

٣٧-بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط١ ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م .

- طه ، عبد الواحد ذنون .

٣٨-الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال أفريقيا والأندلس ، ط١ ، دار المدار الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٤ م .

- عاشور ، سعيد عبد الفتاح .

٣٩- أوربا في العصور الوسطى التاريخ السياسي ، ط٩ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م .

- ابن عبد الحكم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت : ٢٥٧هـ / ٨٧١ م) .

٤٠- فتوح مصر والمغرب ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، الأمل ، د . م ، د . ت .

- ابن عذاري المراكشي ، أبو العباس أحمد بن محمد (ت : ٧١٢هـ / ١٣١٢م) .

٤١- البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق : ج . س . كولان ، ا. ليفي بروفنسال، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٩ .

- العذري ، أحمد بن عمر بن أنس (ت : ٤٧٨هـ / ١٠٨٥ م) .

٤٢- نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك ، تحقيق : عبد العزيز الاهواني ، منشورات معهد الدراسات الاسلامية، مدريد ، د . ت .

- ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله (ت : ٥٧١ هـ / ١١٧٥م) .

٤٣- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥ هـ .

- عطوان ، حسين .

٤٤- الدعوة العباسية مبادىء وأساليب ، دار الجيل ، بيروت ، د . ت .

- العلياوي ، حسين جبار مجيتل .

٤٥-البشكنس درا سة تاريخية في أحوالهم العامة في الأندلس حتى سنة ٤٢٧هـ / ١٠٣٥ م ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ م .

٤٦-طركونة من الفتح حتى السقوط (٩٤-٤٨٣هـ / ٧١٢-١٠٩٠م) ، مجلة أبحاث البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد ٣٧ ، العدد ٣ ، السنة ٢٠١٢م .

- عمر ، فاروق .

٤٧-الثورة العباسية ، وزارة الثقافة والاعلام دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩م.

- عنان ، محمد عبد الله .

٤٨-تراجم اسلامية شرقية وأندلسية ، ط٢ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

٤٩- دولة الاسلام في الأندلس ، ط٤ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٥٠- مواقف حاسمة في تاريخ الاسلام ، ط٥ ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

- ابن غالب ، محمد بن أيوب (ت : ٥٧١ هـ / ١١٧٥م) .

٥١- قطعة من كتاب فرحة الأنفس في تاريخ الأندلس ، تحقيق : لطفي عبد البديع ، القاهرة ، ١٩٥٦م .

- ابن الفرضي ، عبد الله بن محمد بن يوسف (ت : ٤٠٣هـ / ١٠١٣ م) .

٥٢-تاريخ علماء الاندلس ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط١ ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٣م .

- فلهوزن ، يوليوس .

٥٣- تاريخ الدولة العربية من ظهور الاسلام الى نهاية الدولة الأموية ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريده ، حسين مؤنس ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨م .

- فيلالي ، عبد العزيز

٥٤= المظاهر الكبرى في عصر الولاة ببلاد المغرب والأندلس ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسة ، د . ت .

- ابن قتيبة الدينوري ، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت : ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م) .

٥٥- الامامة والسياسة ، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، مطبعة أمير ، قم ، ١٤١٣هـ .

- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت : ٦٨٢هـ /١٢٨٣م) .

٥٦-آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م .

- القلقشندي ، أحمد بن علي (ت :٨٢١هـ / ١٤١٨م) .

٥٧- صبح الأعشى في صناعة الانشا ، تح : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت .

- ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر (ت : ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) .

٥٨- تاريخ افتتاح الأندلس ، تحقيق : عبد الله أنيس الطباع ، بيروت ، ١٩٥٧ .

- ابن كثير ، أبي الفداء عماد الدين اسماعيل عمر القرشي (ت : ٧٧٤هـ / ١٣٧٢ م) .

٥٩- البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م .

- كحيلة ، عبادة بن عبد الرحمن رضا .

٦٠- الخصوصية الاندلسية وأصولها الجغرافية ، ط١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٥م .

- ابن الكردبوس ، أبو مروان عبد الملك التوزري ، (من علماء القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) .

٦١- تاريخ الأندلس لأبن الكردبوس ووصفه لابن الشباط نصان جديدان ، تحقيق : أحمد مختار العبادي ، معهد الدراسات الاسلامية ، مدريد ، ١٩٧١م .

- مؤنس ، حسين .

٦٢- فجر الأندلس دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الى قيام الدولة الأموية (٩٢-١٣٨هـ / ٧١١-٧٥٦م) ، ط١ ، دار المناهل ، بيروت ، ٢٠٠٢م .

- مجهول ، مؤلف (ت : القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) .

٦٣- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: ابراهيم الأبياري ، ط٢، دار الكتاب المصري، القاهرة دار الكتاب اللبناني ، بيروت، ١٩٨٩م .

- مجهول ، مؤلف (من علماء القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي).

٦٤-فتح الأندلس ، دراسة وتحقيق : لويس مولينا ، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي ، مدريد ، ١٩٩٤م .

- مجهول ، مؤلف (ت: في حدود ٨٩٥هـ / ١٤٨٩م) .

٦٥-ذكر بلاد الاندلس ، تحقيق وترجمة : لويس مولينا ، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية المعهد ميغل اسين ، مدريد ، ١٩٨٣م .

- محمود ، منى حسن .

٦٦-المسلمون في الأندلس وعلاقتهم بالافرنجة (٩٢-٢٠٦هـ / ٧١٤-٨١٥ م) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٦م .

- المراكشي ، محي الدين عبد الواحد بن علي (ت : ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م) .
٦٧- المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، القاهرة ، ١٩٦٣م .
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) .
٦٨ - التنبيه والاشراف ، دار صعب ، بيروت ، د . ت .
- مصطفى ، شاكر .

٦٩- الأندلس في التاريخ ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٠م .

- المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت:١٠٤١هـ / ١٦٣١م) .

٧٠- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٨م .

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت : ٧١١هـ /١٣١١م .

٧١- لسان العرب ، د . م ، ١٤٠٥هـ .

- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت : ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م) .
٧٢- نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ، د . ت ، ج٢٣.
- هنتس ، فالتر .
٧٣-المكاييل والأوزان الأسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة : كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠م .
- وات ، مونتغمري .

٧٥- في تاريخ اسبانيا الاسلامية مع فصل في الأدب بقلم بيير كاكا ، ترجمة : محمد رضا المصري، ط٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبدالله (ت : ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)
٧٦- الأندلس من معجم البلدان ، تحقيق : جاسم ياسين الدرويش ، ط١ ، بلورة الجنوب ، البصرة ، ٢٠١٢م .

77-BanuQasi.Familiamuladi.http://mezquitacordobesa.blogspot.com/2012/11/banu-qasi-famili-muladì. html.